أهمّ ما جاء في عظة الخوري ايلي مظلوم

في القداس الإلهيّ من أجل الراقدين على رجاء القيامة

كاتدرائية مار عبدا – بكفيا

٢٠١٧/٢/١٠

باسم الآب والابن والرّوح القدس، الإله الواحد، آمين.

إخوتي الأحبّاء، في هذا المساء المبارك، نصلّي مع جماعة "أُذكرني في ملكوتك"، من أجل جميع الموتى المؤمنين وبخاصّة أحبّائنا الّذين قُمنا بتدوين أسماءهم في سِجلّ هذه الجماعة، ونخصّ بالذكر في هذا الأسبوع، أسبوع الكهنة، جميع الكهنة، الّذي انتقلوا من بيننا إلى بيت الآب، أولئك الّذين منحونا الأسرار الكنسية كالعماد والزواج، وباركوا أطفالنا وزاروا مرضانا. إنّنا نصلّي من أجلهم سائلين الرّب أن يغفر لهم خطاياهم، ويكافئهم على خدمتهم الكهنوتيّة، كما نسأل الله أن يُرسِل لنا دعواتٍ كهنوتيّةً مقدَّسةً من أجل خدمة شعبه.

إنّ القراءات الّتي اختارتها الكنيسة لهذا الأسبوع مِن رسائل وأناجيل، تُشدِّد على ضرورة أن يكون كلّ مؤمِن خادمًا لله لأنّه يصبح منذ يوم عماده تلميذًا للمسيح، مشتركًا في كهنوت المسيح العام. ففي هذا الأسبوع، نسمع كلمات بولس الرسول الّتي وجّهها إلى تلميذه طيموتاوس مُشجِّعًا إيّاه على الجهاد في التزامه الروحيّ، وعلى الجهاد في الصّلاة، وعلى السّعي كي يكون مثالاً صالحًا لا من خلال صلاته فَحَسب، إنّما كذلك مِن خلال تصرّفاته، وقِيَمِه الّتي يلتزم بها، ومن خلال محبّته، وحضوره في مجتمعه. وفي الأناجيل المختارة لهذا الأسبوع، نسمع يسوع يدعو كلّ مؤمِن يَطمَح كي يكون الأوّل في جماعته، إلى أن يكون خادمًا لها، وذلك عبر التحلّي بالتواضع والعمل على إدخال السّعادة إلى قلوب المحيطين به، والسعي إلى خلاصهم.

لذلك نصلّي من أجل بعضنا البعض كي يباركنا الربّ، ويمنحنا نعمة التقرّب منه أكثر فأكثر، وذلك من خلال قراءة الكتاب المقدّس، والاطّلاع على تعاليم الكنيسة والعمل بموجبها، ومن خلال قراءة سِيَر القدّيسين ومحاولة الاقتداء بهم.

أعطِنا يا ربّ نعمة أن تكون محبّتنا لك وتناولِنا لجسدكَ ودمكَ في كلّ قدّاس، زوادةً لنا نحملها إلى الآخرين، فَنَنقُلَك إلى كلّ إنسان موجوع وحزين نلتقي به. أعطنا ربّي، أن نحملك إلى كلّ من يُعاني من شدّة في هذه الحياة، فَنُخبِرَه أنّك أنت الإله مخلِّص جميع البشر من أثقالهم، ومُعطيهم الحياة الأبديّة.

ملاحظة: دُوِّنت العظة مِن قِبَلِنا بتصرّف.